وحصن الاحمر

الفوقاني واليبرب الخناني والبترون وقليده وفاقون والقيمون

وقلعة كرك الشوبك والسلع والوعيره وقلعه الجمع وقلعة الطفليه

وقلعه الهومز وقلعه صفت وحصن بارون وشقيف ارنون

وقلعة ابي الحسن بارض صيدا والحصن بالساحل الاعلي ومرقيه (وحصن اسكنه صح)

علي البحر وحصن جبول بارض عكا وبلنياس قريب صهيون و

بلاطنس وحصن الجاهريه وقلعة العبد وابكاس والشغر وتل

اسوابل والرمانيه وقلعة برزيه ودربساك وبغراس وانطاكيه

والدبور والشقيف هذا فتوحه قدس الله روحه فصل

من التواريخ لما كان بتاريخ النصف من شهر شعبان المبارك سنه

اربع وخمسين وستمايه وصلت كتب صاحب الكرك تخبر بوصول

كتب من صاحب المدينه النبوية علي ساكنها افضل الصلاة و

السلام يذكر فيها ظهور نار عظيمه شرقي المدينه وانها مشت مسيرة

ثلاثة ايام وانها ما مرت بشي من الحجر والشجر والمواشي وغير

ذلك الا احرقته وكان لها شرر مثل الرعد واقام ضوها ثلاثة

ايام لا يعرف الليل من النهار الا بغروب الشمس وراي ضوها من مكة

والينبع ومن جهات اليمن وذكروا انه شهدوا امام هذه النار ثلاث

جبال بيض بين النار وبين المدينه ولم نعرف هذه الجبال في ذلك

المكان وفي صحيح مسلم ما يدل انها من شراط الساعة وعن ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتي تظهر نار بالحجاز تضي لها اعناق الابل من بصري

وعنه قال تبلغ هذه النار منازل اهاب ونهاب فسل

سهل وكم ذلك من المدينه فقال كذا وكذا ميلا وعند ظهور هذه

النار تغير ضوء الشمس وتعجب الناس من ذلك وتوهموا

ان ذلك لانكساف الشمس وكان من ضوء ملك النار ثم بعد

ذلك بايام ورد هذا الخبر ولما كان بتاريخ يوم الاحد الحادي

عشر من شوال سنه تسع وستين وستمايه صبيحة النهار الذي

الذي اخذت فيه كنيسة اليهود بدمشق وعمل فيها المحراب وتشرفت

بالملة المحمدية ارسل الله سبحانه وتعالى طوفانا من الماء بدمشق

فهدم ما لاقاه من البنيان وقلع ما مر به من عظيم الاشجار وهدم

حيطان الميادين ورمي عمود الملك الاشرف وهدم الوراقة الملاصقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)